مافيا الأسد وألف باء الوفاء للحلفاء (8): التخلي عن الجنود المغاربة في حرب تشرين التحريكية*



إعداد فينيق ترجمة



* لا يوجد خطأ في الكلمة، فبحسب المشارك الرئيسي في تلك الحرب أنور السادات، فقد كان الهدف من حرب تشرين هو تحريك مفاوضات السلام مع العدوّ الصهيوني! حيث تحركت فعلا ووقع على اتفاقية كامب ديفيد، فيما تواصل مافيا الاسد عَلْكْ خرافة حرب تشرين التحريرية والمقاومة والممانعة!

جزء من شهادة الجندي التاوناتي أمنزو يحكي ل "تاوناتنت" تفاصيل حرب أكتوبر 1973

كان مفروضا أن يحمي الطيران السوري ذلك النصر الميداني المغربي والسوري، لكن الطائرات تلك لم تحلق أبدا على مدى يومين. وحين كانت الصواريخ الروسية والتشيكوسلوفاكية تقتنص الطائرات الإسرائيلية في سماء سيناء والطائرات المصرية تقصف المواقع المحصنة الإسرائيلية في الجبهة الشرقية قناة السويس،

ظل الطيران السوري غائبا، مما طرح أسئلة كبرى من الشك حول رائحة خيانة. بدليل أنه اعتقل ضباط سوريون بعد ذلك وقدموا أمام المحاكمة ومنهم من تمت تصفيته، في ما اعتبر مسرحية لدر الرماد في العيون. وحين غاب الطيران السوري ظل الطيران الإسرائيلي في الجبهة السورية يفعل ما يريد، حيث أباد عمليا القوات المغربية والقوات السورية وفصائل القوات الفدائية الفلسطينية،

وفي يومين فقد المغرب عددا كبيرا من خيرة ضباطه وجنوده على ربى جبل الشيخ وب "مجدل شمس" وفي محيط مدينة القنيطرة. وإلى اليوم هناك مقبرة كبيرة في القنيطرة وفي ضواحي دمشق تضم رفات أولئك الجنود المغاربة الأبطال، بأسمائهم وصفاتهم ورتبهم. وأصدرت الحكومة السورية عملة كتب عليها "التجريدة المغربية" وأطلقت على واحدة من أكبر ساحات العاصمة دمشق إسم "التجريدة المغربية".

ولا تزال النسوة في الجولان وفي مدينة القنيطرة (كما أكد لي زملاء صحفيون مغاربة عاشوا في دمشق سنوات طويلة وأيضا زملاء سوريون)، إلى اليوم حين تردن أن تحكين لصغارهم عن معنى البطل، الذي يجب الدخول بسرعة لأنه قادم في الشارع، فإنهن يقلن لهن في ما معناه: "أدخلوا أو سأنادي الجنود المغاربة". عنوانا على الرجولة والقوة والصلابة.

ورغم كل هذا الإرث النبيل، والمواقف التضامنية المساندة، وبعد ثبوت خيانة الطيران السوري لأولئك الجنود المغاربة الأبطال (الشهداء والأحياء منهم)، لم يخجل الرئيس السوري الراحل في دعم البوليزاريو ضد وحدة المغرب الترابية، وما سجل من موقف للرئيس العراقي صدام حسين في قمة فاس العربية، معروف ومدون، حين واجه حافظ الأسد بالقول كيف لا تخجل أن تدعم البوليزاريو والمغرب قدم لك أرفع أبنائه في الجندية وسال دمهم في الجولان لتحرير بلادك؟ وفي تلك القمة قرر صدام منح المغرب البترول بأثمنة تفضيلية. هذا هو التاريخ، وهذه وقائعه.

هل تخلت طائرات الأسد عن الجنود المغاربة في حرب 1973؟

لحسن العسبي*

السبت 20 غشت 2011 - 00:50

لو صدقت كل المعلومات التي بدأت تطل برأسها بعدد من الصحف، حول ملفات مرتبطة بنظام الأسد (الأب قبل الإبن)، فإن أسرارا مثيرة عدة قد ترى النور، بعد سقوط نظام الحزب الوحيد في دمشق، هو الذي سقط أصلا من النواحي السياسية والحقوقية والأخلاقية، بسبب الجريمة اليومية التي ترتكب هناك، في بلاد بردى وبلاد أبي العلاء المعري ونزار قباني، ضد المتظاهرين العزل، المطالبين بإسقاط النظام.

ولو صدقنا تقارير صحفية، ومقالات تحليلية نشرت في يوميات "الشرق الأوسط" (خاصة كتابات صالح القلاب) و"الحياة" اللندنيتان و "المصري اليوم" القاهرية، وكذا كتابات سابقة للصحفي المصري حسنين هيكل، خاصة في مجلته "وجهة نظر" (1)، فإن أكثر الملفات حساسية وإثارة وخطورة، تلك المتعلقة بعلاقة نظام الأسد مع إسرائيل. فمما يسجل في دفاتر الأيام، هناك، كمثال فقط، أن المسؤول العسكري، حافظ الأسد، من موقعه كوزير للدفاع حينها بدمشق، قد أصدر بلاغا بسقوط مدينة القنيطرة والجولان في يد الجيش الإسرائيلي 48 ساعة قبل سقوطهما الفعلي في حرب 1967، مما كان يعتبر عنوانا على خطأ عسكري يستوجب المساءلة، أو كما قال صالح القلاب في شهادة له بيومية "الشرق الأوسط" (عدد الخميس 4 غشت 2011): "وإلا لكانوا ألقوا القبض على وزير الدفاع، الذي أسقط مدينة القنيطرة ببلاغ عسكري استباقي قبل أن تسقط بأكثر من 48 ساعة، ولحاكموه بتهمة التفريط إن ليس بتهمة الخيانة العظمى". مثلما أن دور المخابرات السورية، والعسكرية منها على وجه التحديد، التي تعتبر تاريخيا الذراع الكبرى لحافظ الأسد للوصول إلى الحكم في سنة 1970 وتصفية كل معارضيه بوحشية وشراسة، كان كبيرا في محاولة لجم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ترضية لتل أبيب وتقربا من واشنطن. والمثير أن ذات النظام، كان يعتمد خطابا تخوينيا للزعيم الفلسطيني، بدعوى أنه يفرط في "طهرانية القضية الفلسطينية وقداستها"، والحال أن العديد من الوقائع الميدانية تؤكد العكس. بل إن حرب الإستنزاف ضد إسرائيل، التي ساهمت فيها منظمة التحرير الفلسطينية بقوة، كانت تجد لها مسارب سالكة من الجبهة المصرية (بفضل وطنية جمال عبدالناصر)، ومن الجبهة الأردنية قبل أن تقع مواجهات ومذابح عجلون سنة 1970، التي تدخل فيها الجيش الأردني ضد المقاتلين الفلسطينيين في أكبر مخيماتهم حينها بالعالم العربي (والسبب في قوة هذه الجبهة راجع إلى القرابة العائلية والدموية الواسعة، القائمة بين أغلبية الشعب الأردني والشعب الفلسطيني)، ولم تكن تجد لها ذات الحرية الكاملة في التحرك من الجبهة السورية بعد وصول حافظ الأسد إلى الحكم.

مثلما أن ذاكرة الأيام، ستظل تحتفظ بالمجازر الرهيبة التي ارتكبت ضد الفلسطينيين في مخيمات تل الزعتر سنة 1976 ثم حصارهم بطرابلس اللبنانية من قبل القوات السورية، في بداية الثمانينات، مباشرة بعد حصارهم في بيروت من قبل الجنرال شارون وتنفيذه مجزرة صبرا وشاتيلا سنة 1982، بعد إخراج المقاومة الفلسطينية منها بزعامة ياسر عرفات. فكان أن أكملت دمشق الأسد في الشمال اللبناني ما بدأته الآلة العسكرية السورية شهورا قليلة من قبل في بيروت وجنوب لبنان. وظل التواجد العسكري السوري في لبنان ملغزا، لأن حقائقه، لو كشفت كلها ستكون قنابل إعلامية وسياسية جد مثيرة. مع تسجيل أن مذبحة حماة السورية في سنة 1982 قد توازت مع ذات المذابح التي ارتكبت ضد الفلسطينيين في طرابلس اللبنانية.

وأمام التطورات الفظيعة التي تحدث اليوم في سوريا، وكل تلك الهمجية التي تمارس ضد المدنيين العزل، من خلال قصف مدن وأجياء سكنية بالمدافع والتمثيل بالجثث ورميها في نهر العاصي، من قبل "شبيحة النظام" الذين يمارسون القتل بطرق وحشية جد مقززة، ويتلعون على رؤوس وأجساد المعتقلين المكبلين، في واحدة من أكثر المشاهد خرقا لحقوق الإنسان، تعود لأزمنة العصور الوسطى الظلامية.. أمام كل ذلك، فإن هناك من يذهب إلى حد اتهام واشنطن، اليوم، أنها متلكأة في حسم مواقفها العملية ضد النظام السوري القائم، عكس باريس وأنقرة، بسبب الخدمات التي ظل يقدمها ذلك النظام، عمليا، في اتجاهي تل أبيب وطهران.

إن أكبر ما يقلق إسرائيل، اليوم، استراتيجيا وأمنيا هو مآل هضبة الجولان، وفي القلب منها "جبل الشيخ"، المطل على تل أبيب جنوبا وعلى دمشق شمالا. لأن من يتحكم في ذلك الجبل الإستراتيجي، سوف يتحكم في أمن ومصير العاصمتين معا من الناحية العسكرية. مثلما أن منابع ومجاري مياه الليطاني السورية اللبنانية، وكذا فروع نهر العاصي القادم من تركيا والعابر لسوريا، تعتبر الشريان التاجي لمصادر المياه اليوم في إسرائيل وكذا لحقول الفلاحة بالجليل وصولا حتى زيتون جبل الكرمل بفلسطين. بالتالي فإن ملف الجولان إسرائيليا ليس هو ملف سيناء المصرية، بل إنه ملف أكثر حيوية وخطورة من الناحية الأمنية عندهم، في أبعاد الأمن العسكرية والغذائية والمائية. وحروب المستقبل في الشرق الأوسط ستكون حروب مياه ونزاعات مياه، وهذا في القريب المنظور جدا، بسبب الشح المسجل هناك في منسوب المياه. وأكثر البلاد التي ستتنازع مصادر المياه هي تركيا (التي تخطط لسدها العالي في جبال الأناضول) وسوريا والعراق ولبنان والأردن وإسرائيل.

مغربيا، في ظل هذه التطورات المتلاحقة ببلاد الشام الكبرى، من خلال التطورات المسجلة في سوريا، فإن قصة "جبل الشيخ" الإستراتيجي هذا، تعنينا كثيرا كمغاربة. وتهمنا أخباره في التاريخ وفي ذاكرة الأيام، لأنه يضم جزء من أسرار لنا بها مصلحة وطنية عالية. ولربما ستكون واحدة من أخطر وأهم وأكبر الأسرار التي قد تتضح حقائقها في القادم من الأيام، مع التحول الذي يفرضه الشعب السوري هناك، بفاتورة غالية للدم. ذلك أنه في حرب أكتوبر من سنة 1973، حرب رمضان، ونحن في ذكراها هذه الأيام بالتقويم الهجري، بعث العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني، في موقف قومي نبيل، تجريدة من القوات المسلحة الملكية إلى الجولان. وكانت كتيبة عسكرية جد متطورة تضم خيرة ضباط وجنود المدفعية المغربية الذين كان أغلبهم من ثكنة قصر السوق سابقا (الرشيدية حاليا) ومن "مدرسة الدارالبيضاء" بمكناس الشهيرة في التكوين العسكري للمدفعية. وكانت تلك التجريدة المغربية بقيادة الجنرال الصفريوي رحمه الله، الذي سيعين بعد ذلك سفيرا للمغرب في هولندا.

كانت تلك التجريدة العسكرية المغربية، فعليا، مضربا للمثل في الشجاعة العسكرية في كل الجولان وسوريا وفلسطين. وكانت الآلة العسكرية الإسرائيلية تدرك أنها أمام عناصر جد مدربة ومحنكة، وأنها تنتمي لمدرسة في العسكرية لا علاقة لها بالمدرسة العسكرية لأوربا الشرقية، فكانت قد حاولت من خلال رمي مناشير من الجو تني تلك القوات المغربية من المشاركة في المعركة بلغة فيها الكثير من التقدير لأولئك الجنود ولبلدهم، الذين كانت تقول تلك المناشير إنها "بعيدة عن هذه البلاد كثيرا وغير معنية بمعاركها". بل إن السمعة التي كانت (ولاتزال) لتلك التجريدة العسكرية المغربية هناك، قد جعلت الأمهات الجولانيات (وهذا أمر أكده لي زملاء صحفيون مغاربة ومشارقة، عاشوا أو زاروا تلك البلاد) يخفن صغارهن من أجل حملهم على الدخول إلى المنازل بالقول: "أدخلوا إن المغاربة الأشاوس قادمون".

الحقيقة أن السر في تلك السمعة الطيبة الجليلة، العلية في الشرف للجندي المغربي، راجع إلى أن تلك التجريدة المغربية قد لعبت دورا حاسما في حرب أكتوبر 1973 في تحرير أجزاء هامة من هضبة الجولان مع وحدات عراقية، وأنها أساسا قد حررت لوحدها جبل الشيخ الإستراتيجي، واحتلت قمته التي كانت ولا تزال تضم مركزا محوريا للإتصالات اللاسلكية والرصد، له قوة حاسمة في كل بلاد الشام، من خليج العقبة جنوبا حتى ماوراء العاصمة دمشق شمالا. وكان مفروضا أن يحمى ذلك النصر، الذي كانت تقدم عنه القناة التلفزية المغربية بعض الصور الحية، في كل مناسبة لحرب أكتوبر، حيث كان المشاهدون المغاربة يشاهدون جنودهم من تلك الكتيبة وهم يزحفون صاعدين بسرعة في جبل الشيخ تحت وابل من الرصاص الإسرائيلي. كان مفروضا، أن يحمى ذلك النصر، جويا من قبل طائرات الميغ السورية والسوفياتية الصنع. لكن، الذي وقع هو أن الطائرات الوحيدة التي حلقت حينها هي الطائرات الإسرائيلية من نوع ميراج الفرنسية الصنع والإف 5 الأمريكية الصنع. فكان الذي كان،

سقط الشهداء المغاربة بالعشرات. واستعادت تل أبيب "جبل الشيخ" وأجزاء من القنيطرة والجولان، بعد أيام ضارية من القتال.

إن أرواح شهداء المغرب، من تجريدة الشرف العسكرية تلك، التي سقت دماؤها الطاهرة الجولان، هناك في رمضان، معلقة في السماء منذ أكثر من 38 سنة، تنتظر الحقيقة الفصل. بالتالي، واضح إذن أن جراب الأسرار السورية لعائلة الأسد مليان. وواضح أيضا أن كل هذه الهمجية في القتل هناك، ليست سوى عنوان من بين عناوين عدة، على مدى الخوف من الفضيحة.

هامش:

(1)نبهني الزميل عبد الحميد جماهري، بعد اطلاعه على هذه المادة الصحفية، إلى معطى آخر يعزز من مصداقية هذه الأخبار التي بدأت تطل برأسها اليوم، أن الزعيم الفلسطيني الراحل المغتال ياسر عرفات، الذي تأكد اليوم أنه قتل مسموما، كان قد هدد الرئيس السوري حافظ الأسد أثناء القصف الوحشي الذي تعرض له الفلسطينيون في مدينة طرابلس (حرب الفصائل) في بداية الثمانينات من القرن الماضي، بفضح حقائق النظام السوري حول الجولان، في تصريح تلفزي. وكان عرفات قد التحق أصلا بالمقاومين الفلسطينيين متخفيا في هيئة بائع خضار، من أجل الوقوف معهم في المعركة، وهذه قوة عرفات القائد، فهو لم يكن من القادة المناضلين الذين يجلسون في الفنادق خمس نجوم ويصدرون الأوامر للمقاتلين بل إنه كان ينزل إلى الميدان إلى جانب أبناء شعبه. فقد هدد الرئيس السوري حينها بفضح حقائقه في الجولان إذا لم يرفع يده عن الدم الفلسطيني في لبنان وفي طرابلس. فكان للتهديد ذاك أثره.

***الاتحاد الاشتراكي**

اسطورة الجيش المغربي في حرب أكتوبر

أخبارنا المغربية ـ ياسين الكوني

في حرب أكتوبر من سنة 1973، حرب رمضان، ونحن في ذكراها هذه الأيام ، بعث العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني، في موقف قومي نبيل، تجريدة من القوات المسلحة الملكية إلى الجولان قبل أشهر من بداية الحرب تبلغ 6000 جندي مع عدة دبابات و مدفعية و مدرعات قتالية في اطار لواء مدرع كان هو الوحيد الذي امتلك المغرب في ذاك الوقت وسرب طائرات اف 5 و 5500 الى الجانب المصري.

وكانت كتيبة عسكرية جد متطورة تضم خيرة ضباط وجنود المدفعية المغربية الذين كان أغلبهم من ثكنة قصر السوق سابقا (الرشيدية حاليا) ومن "مدرسة الدارالبيضاء" بمكناس الشهيرة في التكوين العسكري للمدفعية. وكانت تلك التجريدة المغربية بقيادة الجنرال الصفريوي رحمه الله، الذي سيعين بعد ذلك سفيرا للمغرب في هولندا.

كانت تلك التجريدة العسكرية المغربية، فعليا، مضربا للمثل في الشجاعة العسكرية في كل الجولان وسوريا وفلسطين. وكانت الآلة العسكرية الإسرائيلية تدرك أنها أمام عناصر جد مدربة ومحنكة، وأنها تنتمي لمدرسة في العسكرية لا علاقة لها بالمدرسة العسكرية لأروبا الشرقية، فحاولت من خلال رمي منشورات من الجو ثني تلك القوات المغربية عن المشاركة في المعركة بلغة فيها الكثير من التقدير لأولئك الجنود ولبلدهم. بل إن السمعة التي كانت (ولاتزال) لتلك التجريدة العسكرية المغربية هناك، قد جعلت الأمهات الجولانيات (وهذا أمر أكده لي زملاء صحفيون مغاربة ومشارقة، عاشوا أو زاروا تلك البلاد) يخفين صغارهن من أجل حملهم على الدخول إلى المنازل بالقول: "أدخلوا إن المغاربة الأشاوس قادمون".

الحقيقة أن السر في تلك السمعة الطيبة الجليلة، العالية في الشرف للجندي المغربي، راجع إلى أن تلك التجريدة المغربية قد لعبت دورا حاسما في حرب أكتوبر 1973 في تحرير أجزاء هامة من هضبة الجولان مع وحدات عراقية، وأنها أساسا قد حررت لوحدها جبل الشيخ الإستراتيجي، واحتلت قمته التي كانت ولا تزال تضم مركزا محوريا للإتصالات اللاسلكية والرصد، له قوة حاسمة في كل بلاد الشام، من خليج العقبة جنوبا حتى ماوراء العاصمة دمشق شمالا. وكان مفروضا أن يحمى ذلك النصر، الذي كانت تقدم عنه القناة التلفزية المغربية بعض الصور الحية، في كل مناسبة لحرب أكتوبر، حيث كان المشاهدون المغاربة يشاهدون جنودهم من تلك الكتيبة وهم يزحفون صاعدين بسرعة في جبل الشيخ تحت وابل من الرصاص الإسرائيلي. كان مفروضا، أن يحمى ذلك النصر، جويا من قبل طائرات الميغ السورية والسوفياتية الصنع. لكن، الذي وقع هو أن الطائرات الوحيدة التي حلقت حينها هي الطائرات الإسرائيلية من نوع ميراج الفرنسية الصنع والإف 5 الأمريكية الصنع. فكان الذي كان، سقط الشهداء المغاربة بالعشرات. واستعادت تل أبيب "جبل الشيخ" وأجزاء من القنيطرة والجولان، بعد أيام ضارية من القتال.

إن أرواح شهداء المغرب، من تجريدة الشرف العسكرية تلك، التي سقت دماؤها الطاهرة الجولان، هناك في رمضان، معلقة في السماء منذ أكثر من 38 سنة، تنتظر الحقيقة الفصل. بالتالي، واضح إذن أن جراب الأسرار السورية لعائلة الأسد مليان. وواضح أيضا أن كل هذه الهمجية في القتل هناك، ليست سوى عنوان من بين عناوين عدة، على مدى الخوف من الفضيحة.

لاولا رحمة الله وتدخل صدام حسين الدى امر بارسال سلاح الجو العراقى لاعطاء تغطية جوية لكان ابيد جميع الجنود المغاربة.

هكذا ضحى حافظ الأسد بكتيبة المغاربة في الجولان السوري

بيروت- عربي21- سما مسعود

الخميس، 06 أكتوبر 2016

التقت "عربي21" بمناسبة الذكر الثالثة والأربعين لحرب تشرين، مع "أبو رياض" الذي كان جنديا في الجيش الأردني حينها، حيث روى كيف أُرسل إلى سوريا ليشارك مع رفاقه الأردنيين في حرب تشرين عام 1973.

يقول "أبو رياض" وهو مدرس رياضيات حاليا: "لقد كنا نتقدم بسرعة، لم تستطع النيران الإسرائيلية إيقافنا، حتى إننا في فترة ما لم نعد نرى جنودا ولا آليات إسرائيلية، لقد كان كل المشاركين في المعركة متآلفين ومتقدين، كانوا يقاتلون بكل ما تعلموا وأشبعوا من عقيدة عربية ضد المحتل الصهيوني، لم نكن نريد أن تتكرر مآساة فلسطين".

وشارك على الجبهة السورية قوات مغربية عرفت بـ"لواء الدرع" وقوات أردنية وسعودية وعراقية إضافة للقوات السورية.

ووصلت القوات السورية إلى عمق هضبة الجولان، وإلى سهل الحولة وبحيرة طبريا، ولأسباب غير معروفة حتى الآن جاءت الأوامر للقوات المتقدمة بالتراجع، بحسب "أبو رياض"، الذي استطرد قائلا: "كنا نتقدم بقوة عندما رأينا الدبابات السورية تعود أدراجها بأوامر من القادة الضباط الذين كانوا حينها في قلب المعركة، لم نفهم ما يجري ولم يأتنا حينها قرار بالتراجع إلا أننا رأينا القوات السورية تتراجع".

وكشف أبو رياض في حديثه مصير القوات المغربية حيث قال: "لقد زُج بالقوات المغربية في المقدمة ولم يتسن لها رؤية تراجع القوات السورية، كما أنه لم يتم إبلاغهم بأمر الانسحاب، فتابعوا تقدمهم، فيما انسحبت القوات السورية، وهنا وقعوا في الفخ"، وبعدها أعلن الإعلام السوري أن المقاتلين المغاربة أبطال ليتداركوا الأزمة المحتمل وقوعها بين البلدين.

وتعرف القوات المغربية التي شاركت في الحرب باسم "التجريدة المغربية"، وكانت تمثل لواء الدرع الأكثر قوة وتميزا في المملكة المغربية، حيث كان يرابط على خط الدفاع الثاني، ونتيجة لصفقات دولية كشف ظهره ووقع في ثغرة حربية، فقتل حينها نحو 170 جنديا بحسب الروايات التاريخية.

وتابع أبو رياض قائلا: "لقد كنا نتوقف ونسأل الدبابات السورية عن سبب التراجع، بينما تبدو الأرض لنا بالكامل فارغة من القوات والآليات الإسرائيلية، فكانت الإجابة أتتنا أوامر بالانسحاب".

وأضاف: "قررت ورفاقي البقاء، لقد كنا في العشرينات من عمرنا وكنا مفعمين بالحيوية والإيمان العربي، لكننا وجدنا أنفسنا وحدنا فتراجعنا.. لقد باع الأسد الأب الجولان"، داعيا أن يكون الله في عون السوريين اليوم، فالأب باع الأرض والابن سيبيع الشعب.

وكان الجنود المغاربة المعروفون حينها بقوة جاهزيتهم قد وصلوا إلى قمة جبل الشيخ الاستراتيجية، حين حلقت الطائرات الإسرائيلية نوع "ميراج" الفرنسية الصنع و"الإف 5" الأمريكية الصنع وقامت بقصفهم، دون أن يكونوا محميين من الطيران السوري أو القوات السورية.

ويقول السياسي الأردني صالح القلاب: "أسقطت مدينة القنيطرة ببلاغ عسكري استباقي قبل أن تسقط بأكثر من 48 ساعة"، ويقصد هنا حرب 1967 التي كان فيها حافظ الأسد وزير الدفاع ومسؤولا عسكريا عن جبهة سوريا.

المصادر

http://taounate.net/archives/2098

http://www.hespress.com/tendances/36612.html

http://www.akhbarona.com/national/53753.html

https://arabi21.com/story/951630/%D9%87%D9%83%D8%B0%D8%A7-%D8%B6%D8%AD%D9%89-%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%AF-%D8%A8%D9%83%D8%AA%D9%8A%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A